



الموسم الجامعي: 2025-2026
التوقيت: سا 11:30 - سا 13:30

المستوى: ماستر 1 تخصص: فلسفة عربية إسلامية
التاريخ: 2026/01/13

اختر موضوع واحد

الموضوع الأول:

نص : (وفي أثناء رحلتي إلى أوروبا، درست مبادئ الحرية الأوروبية التي تشكل أساس الحكم التمثيلي والجمهوري، ووجدت أن هذه المبادئ كانت تشبه المبادئ الأساسية لشريعتنا إذا استثنينا فارقاً بسيطاً في التطبيق، وعليه فكل من يدرك الشريعتين إدراكاً صحيحاً يستطيع الموافقة بينهما) .

الأسئلة:

بناءً على هذا النص، اجب عن هذه الاسئلة :

1. كيف يعكس هذا الاقتباس رؤية حمدان خوجة للتوفيق بين التراث الإسلامي والحضارة الغربية، وما هي الآثار الفلسفية لهذا التوفيق على مفهوم "الحداثة الإسلامية"؟
2. ما هو دور "الإدراك الصحيح" في نظر خوجة كأداة لتجاوز التعصب، وكيف يرتبط ذلك بفلسفة الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي؟
3. في سياق الاحتلال الفرنسي، هل يمثل هذا النص دعوة للإصلاح الداخلي أم مقاومة ثقافية للاستعمار، وما هي الحدود الفلسفية بين الانفتاح والحفاظ على الهوية؟

الموضوع الثاني:

النص: "قد أودعته بحمد الله جواهر من الدرر، قد استوعبت فيه بحمد الله مهمات ابن عطية، وزدته فوائد جليلة من غيره، وليس الخبر كالعيان، توخيت فيه بحمد الله الصواب، وجعلته ذخيرة عند الله ليوم المآب".
من مقدمة تفسيره "الجواهر الحسان في تفسير القرآن"

الأسئلة:

1. ما المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها الثعالبي في تفسيره ؟
2. للثعالبي موقفه من العقل، أذكره مع الشرح .
3. كيف يجمع منهج الثعالبي بين النقل والإضافة الشخصية ؟
4. وافق الثعالبي أهل السنة في مسائل وخالفهم في مسائل أخرى، ما هي ؟

أستاذ المقياس
شيخ محمد



إجابة النموذجية لإمتحان فكر جزائري 1

الموسم الجامعي: 2025-2026

التوقيت: سا 11:30- سا 13:30

المستوى : ماستر 1 تخصص: فلسفة عربية إسلامية

التاريخ: 2026/01/13

الإجابة عن السؤال الأول :

1- يعكس الاقتباس رؤية حمدان خوجة التوفيقية بوضوح من خلال ملاحظته أن "مبادئ الحرية الأوروبية التي تشكل أساس الحكم التمثيلي والجمهوري... كانت تشبه المبادئ الأساسية لشريعتنا إذا استثنينا فارقاً بسيطاً في التطبيق، فهي لا تنكر وجود مبادئ الحرية في الغرب، بل تؤكد على تشابهها الجوهري مع مبادئ الشريعة الإسلامية. الفارق الوحيد الذي يراه خوجة هو في "التطبيق"، مما يعني أن المشكلة ليست في المبادئ ذاتها، بل في كيفية تجسيدها عملياً. هذا يشير إلى أن الشريعة الإسلامية، في جوهرها، تحتوي على أسس للحكم الرشيد والحرية التي تتوافق مع أرق ما توصلت إليه الحضارة الغربية في هذا المجال.

05 نقاط

أولاً، يقدم خوجة نموذجاً للحدثة لا يرى تعارضاً أصيلاً بين الأصالة والمعاصرة.

ثانياً، يؤسس هذا التوفيق لمفهوم "الحدثة الإسلامية" على أساس من العقلانية والمرونة.

ثالثاً، يساهم هذا الطرح في تفكيك ثنائية "الإسلام مقابل الغرب" التي غالباً ما تعيق أي محاولة للتجديد.

2- دور "الإدراك الصحيح" في نظر خوجة كأداة لتجاوز التعصب، وارتباطه بفلسفة الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي يبرز حمدان خوجة دور "الإدراك الصحيح" كأداة محورية لتجاوز التعصب، حيث يقول: "كل من يدرك الشريعتين إدراكاً صحيحاً يستطيع الموافقة بينهما" هنا، لا يكفي مجرد العلم بالمبادئ، بل يجب أن يكون هذا العلم مصحوباً بـ "إدراك صحيح"، وهو ما يعني فهماً عميقاً وشاملاً يتجاوز السطحية والتحيزات. هذا الإدراك يتطلب:

05 نقاط

- العمق المعرفي: فهم الشريعة الإسلامية في أصولها ومقاصدها، وليس فقط في فروعها وتطبيقاتها التاريخية. وكذلك فهم مبادئ الحرية الأوروبية في سياقها الفلسفي والتاريخي.

- التحليل النقدي: القدرة على التمييز بين الجوهري والعرضي، وبين المبادئ الكلية والتطبيقات الجزئية، في كلتا الشريعتين.

- النزاهة الفكرية: التحرر من الأحكام المسبقة والتعصب، والسعي الحثيث للحقيقة، حتى لو أدت إلى مراجعة قناعات سابقة.

يرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بفلسفة "الاجتهاد والتجديد" في الفكر الإسلامي الاجتهاد في جوهره، هو بذل الجهد الفكري لاستنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأصلية في ضوء المستجدات، وهو يتطلب "إدراكاً صحيحاً" للنصوص والواقع.

أما التجديد، فهو عملية مستمرة لإحياء الفكر الإسلامي وتطويره ليظل ملائماً لكل زمان ومكان. "الإدراك الصحيح" هو المحرك الأساسي للتجديد، لأنه يكشف عن نقاط الالتقاء بين التراث والمعاصرة، ويفتح آفاقاً جديدة للتفكير. بالتالي، فإن "الإدراك الصحيح" ليس مجرد عملية عقلية، بل هو منهج فكري وأخلاقي يدعو إلى الانفتاح، والتعمق، والتخلص من التعصب، مما يجعله أداة قوية لبناء جسور التفاهم بين الثقافات والأفكار.

3- يحمل نص حمدان خوجة دلالات مزدوجة، فهو يمثل في آن واحد دعوة للإصلاح الداخلي ومقاومة ثقافية للاستعمار.

أ. دعوة للإصلاح الداخلي:

يمكن قراءة النص كدعوة للإصلاح الداخلي في المجتمع الإسلامي، فقول خوجة بأن الفارق بين الشريعة ومبادئ الحرية الأوروبية يكمن في "التطبيق"، يشير إلى أن هناك قصوراً في الفهم أو التطبيق داخل المجتمع الإسلامي نفسه، هذا القصور هو الذي أدى إلى عدم تجلي مبادئ الحرية والعدل الكامنة في الشريعة بالشكل الأمثل.

ب. مقاومة ثقافية للاستعمار:

كما يمثل النص مقاومة ثقافية للاستعمار الفرنسي، ففي الوقت الذي كان الاستعمار يسعى لتبرير وجوده بادعاء تفوق حضاري، وأن الشعوب المستعمرة بحاجة إلى "تنوير" غربي، يأتي خوجة ليؤكد أن مبادئ الحرية ليست حكراً على الغرب، بل هي متأصلة في الشريعة الإسلامية، هذا التأكيد على أصالة المبادئ الإسلامية وقدرتها على التوافق مع أرقى القيم الإنسانية هو شكل من أشكال المقاومة الثقافية التي تهدف إلى الحفاظ على الهوية الذاتية في وجه محاولات الطمس الثقافي.

ت. الحدود الفلسفية بين الانفتاح والحفاظ على الهوية:

تكمن الحدود الفلسفية بين الانفتاح والحفاظ على الهوية في هذا السياق في نقطة التمييز بين "الاستفادة النقدية" و"التقليد الأعمى"، يدعو خوجة إلى الانفتاح على مبادئ الحرية الأوروبية، ليس لتقليدها، بل للاستفادة منها في إطار فهم أعمق وتطبيق أفضل للمبادئ الإسلامية المتوافقة معها. هذا الانفتاح لا يعني التخلي عن الهوية، بل هو محاولة لإثرائها وتجديدها، الخطر يكمن في تجاوز هذه الحدود، حيث يتحول الانفتاح إلى ذوبان في الآخر، أو يتحول الحفاظ على الهوية إلى انغلاق وتعصب يرفض كل ما هو جديد أو مختلف.

02.5 نقاط للغة الفلسفية

02.5 نقاط أسلوب

الإجابة عن السؤال الثاني:

1- المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها الثعالبي في تفسيره :

المصدر الأول : القرآن الكريم اعتمد الثعالبي في تفسير الآيات ومنها آيات العقيدة على تفسير القرآن بالقرآن، وهذه من أحسن الطرق في التفسير، لأن الله أعلم بما أراد من الآية.

المصدر الثاني : السنة النبوية، هو تفسير الآيات القرآنية ومنها آيات العقيدة بالسنة، وهذه المرتبة الثانية عند المفسرين، لأن النبي أعلم بمراد الله من غيره، ولأهمية تفسير الآية بالسنة ومنها آيات العقيدة اعتمد على تفسير آيات العقيدة بالسنة.

المصدر الثالث : الاجماع، الإجماع حجة على العباد، لأن هذه الأمة لن تجمع على ضلالة وخاصة في مسائل الاعتقاد، وما أجمعت عليه الأمة يجب قبوله والأخذ به وعدم مخالفته،

المصدر الرابع : اقوال السلف و الخلف من الاشاعرة، ما يميز أهل السنة والجماعة تمسكهم بإرث السلف الصالح، وخاصة في أمور الاعتقاد، لأنهم يعرفون أنّ السلف قد التزموا واقتفوا أثر أنبيئهم، ولم يحرفوا أو يبدلوا بل كان الواحد منهم، يقبل ما جاء به الله ورسوله، ولقد سار الثعالبي على طريقة الخلف من الاشاعرة في أبواب الاعتقاد، وخاصة في الصفات، وإن كان خالفهم في بعض الأمور

المصدر الخامس : العقل، أما موقفه من العقل فهو يتأرجح بين أمرين في أمور الآخرة يستبعده، تقديم العقل على النقل في جميع مسائل الاعتقاد، حيث رأينا في مسائل الصفات يقدم العقل على النقل ولم يسلم للنصوص.

2- إن موقف الثعالبي من العقل فهو غير واضح، هل يقدم النقل على العقل، أم العقل على النقل؟ ولم يتطرق إلى ذلك وقد يكون ذلك جرياً على طريقة المفسرين القدماء، لكن بعد تفحص كلام الثعالبي يمكن أن نستنتج عدة حقائق عن موقفه من العقل:

05 نقاط

04 نقاط

04 نقاط

أ- أنه يقدم النقل على العقل في التكليف، فهو يرى أنه ما أقيمت الحجة على البشر إلا ببعثة الرسل ونزول الكتب، ولا يمكن معرفة ذلك بالعقل.
ب- أن أمور الآخرة وكل ما غاب عنا لا يمكن معرفته والوصول إليه إلا عن طريق الشرع ولا مكان للعقل فيه، وهذا ما أكدته في تحديده عن أمور الآخرة.

ج- أن الثعالبي لم يلتزم هذا الأمر وهو تقديم العقل على النقل في جميع مسائل الاعتقاد، حيث رأيناه في مسائل الصفات يقدم العقل على النقل و لم يسلم للنصوص.

3- يجمع منهج الثعالبي بين النقل والإضافة الشخصية ظهر من النص أن منهج الثعالبي يجمع بين أمرين:
أ. النقل الدقيق: حيث استوعب "مهمات" تفسير ابن عطية، أي أنه نقل الأصول والجوهر الرئيسي منه بدقة وأمانة.
ب. الإضافة الشخصية: إذ يذكر أنه "زاده فوائد جليلة من غيره"، أي أضاف شروحات وفوائد وملاحظات من مصادر أخرى أو من اجتهاده الخاص. بهذا يجمع بين الالتزام بالمصادر المعتبرة (النقل) والإثراء بالجديد (الإضافة)، مما يجعل تفسيره موسوعياً ومتميزاً.

04 نقاط

4 - وافق الثعالبي أهل السنة في مسائل وخالفهم في مسائل أخرى وفيما يلي بيان ذلك:

أ - وافق أهل السنة في اعتبار القرآن والسنة والاجماع والعقل مصادر لتلقي العقيدة وتقرير مسائلها ولم يبشر إلى ذلك صراحة.

ب - يجعل العقل مرتبة بعد الكتاب والسنة في الاستدلال على مسائل الاعتقاد، ولكن لم يلتزم ذلك في الصفات وبعض أبواب الاعتقاد.

ج - في التوحيد. وافق أهل السنة في معنى توحيد الربوبية ودلائله، وقول بعضهم بأن الفطرة هي الخلقة، وخالفهم في معرفة الله بكونها معرفة كسبية.

04 نقاط

د - في توحيد الألوهية. وافق أهل السنة في معنى توحيد الألوهية، وأنها هي العبادة، وكذلك وافقهم في تحريم عبادة غير حتى ولو كان بحجة طلب الشفاعة، واضطرب في تفسير معنى لا اله إلا الله، وكذلك وافقهم في تفسير معنى الطاعوت.

هـ - في توحيد الأسماء والصفات. وافق أهل السنة في معنى الاسماء الحسنی، وفي شرحه لبعض أسماء الله وخالفهم في بعض، وفي اسم الله الأعظم وافق أحد الأقوال المعتبرة، وخالفهم في إعماله التأويل في نصوص الصفات، وبعضها لم يتطرق لها بتأويل ولا إثبات.

02 نقاط للغة الفلسفية

02 نقاط أسلوب